

## الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية

### توصيات لعام 2019

مقترحات تم اعتمادها في الجلسة العامة العاشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) المنعقدة في 27 فبراير 2019 في إشبيلية، إسبانيا

يمثل الإستقرار السياسي و الإقتصادي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط أحد أولويات الإتحاد من أجل المتوسط و الإتحاد الأوروبي و الجمعية الإقليمية و المحلية الأورومتوسطية. إذ تقتضي التحديات السياسية ضمان حوكمة ديمقراطية فعالة و تفعيل سيادة القانون و إحترام حقوق الإنسان. و يغطي جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة للأمم المتحدة جملة من الأهداف القائمة على المشاركة النشيطة و المساهمات العملية للجهات و المدن و التي هي حتمية للقضاء على الفقر و حماية المحيط من كل أنواع التدهور و ضمان الإزدهار و العيش الكريم و تعزيز السلم و العدل و المجتمعات الشاملة.

تضم الجمعية الإقليمية و المحلية و الإقليمية الشواطئ الثلاثة للبحر الأبيض المتوسط في جمعية مشتركة يتمثل دورها في الترويج لمنهج متعدد المستويات في سياسة الجوار الأوروبية و ترسيخ السياسات القطاعية الأورو-متوسطية عن طريق تقريبها للناس و تقديم الدعم للا مركزية مع التأكيد على العلاقة بين اللامركزية و التنمية الإقليمية.

يمكن للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) أن يلعب دوراً معزراً في دعم التعاون بين الإتحاد الأوروبي وشركائه الجنوبيين المجاورين. علاوة على ذلك، أثبت الإتحاد من أجل المتوسط (UfM) أنه منتدى قيم للنقاش السياسي والاقتصادي، ويوفر إطار عمل للتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة.

### توصيات الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية لعام 2019

#### الهجرة

1. بشأن الهجرة، تؤكد الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) أن الهجرة الدولية، إذا أُديرت بشكل صحيح، يمكن أن تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتوصي بتنسيق أقرب بين مستويات الحكم المختلفة (المحلية والوطنية والدولية)، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني؛ بما أن الدول الأعضاء للجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية متواجدة على الشواطئ الثلاثة للبحر الأبيض المتوسط بما يجعلها في الآن نفسه دول منشأ و عبور و مقصد، فعلى السلطات المحلية أن تتدخل في إدارة حالات الطوارئ الفادحة و المتوسطة و كذلك الإندماج طويل المدى. تسعى السلطات المحلية و الإقليمية إلى ضمان الرفاهية العامة في أراضيها من خلال سياسات عامة شاملة لجميع السكان و خاصة الفئات الضعيفة بما فيهم المهاجرون.

2. توصي الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) بمنح السلطات المحلية والإقليمية صفة أكبر عندما يتم وضع سياسات الهجرة والتي تكون فعالة و دائمة وتحترم حقوق المهاجرين و دول المقصد. اللجوء و الإدماج، وأن تسعى السلطات المحلية والإقليمية في المنطقة الأورو متوسطية لتطوير شبكات وأدوات للتعاون وتبادل أفضل الممارسات بشأن الجوانب المختلفة لإدارة الهجرة ( الإدماج، التثريك الاجتماعي، التشغيل، حماية اللاجئين، التصدي للهجرة غير الشرعية، والعمل على برامج الرجوع الإرادي إلخ...) وأن تتوصل إلى الأموال.
3. يجب التأكيد على أهمية السياسات التي تهدف إلى "الهجرة الدائرية" بشكل أفضل، ويجب تعزيز سياسات العودة الفعالة والمستدامة، التي تحترم حقوق المهاجرين وبلدان الوجهة بشكل كامل، بالتوازي مع تطوير مكاتب التدريب المهني اللامركزية.
4. بعد اعتماد التقرير بشأن "الحكومة والشفافية في منطقة البحر الأبيض المتوسط" تدعو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) إلى تطبيق اللامركزية في المنطقة لأنها يمكن أن تعالج مسألة انعدام الثقة على نطاق واسع في الحكومة. الشفافية أسهل في تحقيقها على المستوى المحلي، بالقرب من المواطنين، والمشاريع على هذا المستوى أكثر وضوحاً للمجتمع المحلي. مع تمكين المستوى المحلي، يمكن أن يشارك المواطنون في عمليات المداولة، في حين يمكن مساهمة الموظفين العموميين عن النتائج النهائية وفوائد أفعالهم.
5. لكي تتمكن السلطات المحلية من إحداث فارق ذي مغزى، يجب زيادة الميزانيات المحلية، وتشجيع تنمية القدرة على تحصيل الضرائب من الاستثمارات ومشاريع التنمية، وتأكيد الملكية على جودة السلع والخدمات المقدمة.
6. تؤكد الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية على أهمية التنمية الإقليمية وتطوير قدرات السلطات المحلية، مشيرة إلى "مبادرة نيقوسيا" كمثال للتعاون اللامركزي الذي ينشئ شراكة من القاعدة إلى القمة.

#### التنمية الاقتصادية المستدامة

7. كما ينص عليه التقرير حول الحس الريادي عند الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط. فإن خلق فرص عمل هي أولوية قصوى في المنطقة الأورو متوسطية و في شمال إفريقيا أين إرتفعت نسبة البطالة إلى 30% في سنة 2030 أي أكثر من ضعف المعدل العالمي. ولهذا السبب تدعو الجمعية الإقليمية و المحلية الأورو متوسطية المنظمات الحكومية الدولية وخاصة الإتحاد الأوروبي و الإتحاد من أجل المتوسط و الأمم المتحدة للإعتراف بأهمية المبادرة الريادية للشباب كعامل أساسي للتنمية الاقتصادية في منطقة البحر الأبيض المتوسط
8. مع جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM): المشاريع المحلية الشابة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تساهم الجمعية في عرض مثال ناجح على ريادة الأعمال الشابة في منطقة البحر المتوسط كمصدر إلهام للآخرين، وإظهار التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه السلطات المحلية والإقليمية في البلدان المتوسطية الشريكة على النظام البيئي الريادي وإبراز إن رواد الأعمال الشباب في البلدان المتوسطية الشريكة هم الذين يأخذون المستقبل بفعالية في أيديهم ويخلقون فرص عمل للتنمية الاقتصادية المحلية، وبالتالي يؤسسون رواية إيجابية.

9. تدعو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) الحكومات المركزية في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى إشراك السلطات المحلية في سياسات الأعمال وتطوير استراتيجيات التخصص الذكي للمساعدة في خلق أوجه تآزر في المجالات الرئيسية للتنمية المحلية والإقليمية.
10. توصي الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) بتعزيز دور المرأة ومشاركتها في سوق العمل ودعم الإصلاحات التشريعية المتعلقة بتنمية ريادة الأعمال الخاصة بالمرأة.. يجب توجيه اهتمام خاص للتشريعات الاجتماعية والأسرية.
11. فيما يتعلق بالاندماج المرتقب للعديد من أدوات العمل الخارجية للاتحاد الأوروبي في الأداة المقترحة المسماة أداة الجوار والتنمية والتعاون الدولي (NDICI) في فترة الميزانية التالية طويلة الأجل للاتحاد الأوروبي ( MFF 2021-2027)، تؤكد الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) على أنه يجب الحفاظ على منظور طويل الأجل وإمكانية تنبؤ في تعاون الاتحاد الأوروبي مع الدول المتوسطية الشريكة، بما في ذلك على المستوى دون الوطني. وعلى وجه الخصوص، يجب ألا تعاني المساعدة والتعاون المقدمان من الاتحاد الأوروبي إلى السلطات المحلية والإقليمية بالبلدان المتوسطية الشريكة من الجانب المالي أو التنظيمي كنتيجة لزيادة المرونة في تخصيص الموارد المالية وغيرها من الموارد بين مختلف البرامج الجغرافية والموضوعية. ولضمان ذلك، تطلب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) تضمين برنامج نوعي بميزانية كافية مخصصة مباشرة لمشاريع للسلطات الإقليمية والمحلية تحت العمود الموضوعي للأداة.
12. يمثل الإدماج الاقتصادي الموسع عمودا لتحسين إستغلال إمكانيات منطقة البحر الأبيض المتوسط. ولهذا فإن الإستمرار في نشر و دعم مختلف الأدوات المفيدة على غرار برامج التعاون عبر الحدود و مجموعات التعاون الإقليمي الأوروبي، من شأنه أن يعطي منظورا إيجابيا..
13. توصي الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) بأن تلتزم المدن والأقاليم في منطقة البحر المتوسط بالمزيد من العمل المعزز بشأن المناخ، ولاسيما من خلال العهد العالمي لرؤساء البلديات، الذي تعبر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) عن دعمها الكامل له.
14. ستستمر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورو-متوسطية (ARLEM) في المشاركة في أعمال المنبر الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط بشأن التنمية الحضرية المستدامة.